

ولد في تونس عام 1332 م من أسرة أندلسية، يعتبر المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع، اعتمد في دراسته للمجتمع على المنهج العلمي القائم على الملاحظة والتجربة والاستقراء، تميز منهجه بالموضوعية والدقة في البحث والتحليل العميق للظواهر الاجتماعية. وتعتبر مرجعاً أساسياً في علم الاجتماع حتى يومنا هذا. توفي ابن خلدون عام 1406 م، تاركاً إرثاً علمياً عظيماً أثر في تطور العلوم الاجتماعية على مستوى العالم واسمه الكامل عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (1332-1406 م)، يُعدّ من أبرز العلماء العرب في مجالي الفلسفة وعلم الاجتماع، واشتغل في السياسة والتعليم، وقد تناول في هذا الكتاب عدة موضوعات تتعلق بنشوء الحضارات وسقوطها، وتأثير الجغرافيا على السكان.